

## لسان العرب

( خلأ ) الخلاءُ في الإبل كالحريران في الدُّوابِّ خَلَّاتِ الناقةُ تَخْلُؤُ خَلْأً وخرلاءٌ بالكسر والمدُّ وخرلُوءاً وهي خرلُوءٌ بَرَكَتٌ أو خررَنَتٌ مِن غيرِ علةٍ وقيل إذا لم تَبدِرَحْ مَكَانَهَا وكذلك الجَمَلُ وخص بعضهم به الاناث من الابل وقال في الجمل أَلَجٌ وفي الفرس خررَنَ قال ولا يقال للجمل خَلْأً يقال خَلَّاتِ الناقةُ وأَلَجٌ الجَمَلُ وخررَنَ الفرسُ وفي الحديث أن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم خَلَّاتٌ به يومَ الحُدَيْبِيَّةِ فقالوا خَلَّاتِ القَمَوءِ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما خَلَّاتٌ وما هُوَ لها بِخُلُقٍ ولكن حَبَسَهَا حابِسُ الفيلِ قال زهير يصف ناقة .  
بآرزة الفقارة لم يَخُنْهَا ... قِطافُ في الرِّكابِ ولا خِلاءُ .  
قال الراجز يصف رَحَى يَدٍ فاستعارَ ذلك لها بِدَسِّ لَتُ مِن وَصَلِ الغَوَانِي البِيضِ كَبِدَاءِ مَلْاحِاحٍ على الرِّضِضِ تَخْلُؤُ إِلاَّ بِيَدِ القَبِيضِ القَبِيضُ الرِّجْلُ الشدِيدُ القَبِيضُ على الشيء والرِّضِضُ حِجَارَةٌ المَعَادِنِ فيها الذهبُ والفضة والكَبِدَاءُ الضَّخْمَةُ الوَسَطِ يعني رَحَى تَطْحَنُ حِجَارَةَ المَعْدِنِ وتَخْلُؤُ تَقُومُ فلا تجري وخرلأَ الانسانُ يَخْلُؤُ خُلُوءاً لَمْ يَدِرَحْ مَكَانَهُ وقال اللحياني خَلَّاتِ الناقةُ تَخْلُؤُ خِلاءً وهي ناقةٌ خالِيٌ بغيرها إِذا بَرَكَتٌ فلم تَقْمُ فَإِذا قامت ولم تَبدِرَحْ قيل خررَنَتٌ تَحْرُنُ حِراناً وقال أبو منصور والخرلاء لا يكون الا للناقة وأكثر ما يكون [ ص 69 ] الخلاء منها إِذا ضَبِعَتٌ تَبدِرُكُ فلا تَثُورُ وقال ابن شميل يقال للجمل خَلْأً يَخْلُؤُ خِلاءً إِذا بَرَكَتٌ فلم يَقمُ قال ولا يقال خَلْأً إِلاَّ للجمل قال أبو منصور لم يعرف ابن شميل الخلاء فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة وأَنشد قول زهير بآرزة الفقارة لم يَخُنْهَا والتَّخْلِيُّ الدُّنْيَا وَأَنشد أبو حمزة .

لو كان في التَّخْلِيُّ زَيْدٌ ما نَفَعٌ ... لِأَنَّ زَيْدًا عاجِزُ الرِّأْيِ لُكْعٌ )  
( 1 ) .

( 1 ) قوله « لو كان في التخلئ إلخ » في التكملة بعد المشطور الثاني .

إِذا رأى الضيف توارى وانقمع ) .

ويقال تَخْلِيٌُّ وتَخْلِيٌُّ وقيل هو الطعام والشراب يقال لو كان في التَّخْلِيُّ ما نفعه  
وخرلأَ القومُ تركوا شيئاً وأَخذوا في غيره حكاه ثعلب وَأَنشد .

فَلَمَّا فَنَى ما في الكَنائِنِ خالِؤُوا ... إِلى القَرعِ من جِلدِ الهِجانِ

المُجَوِّبِ .

يقول فَنَزَعُوا إِلَى السُّيُوفِ وَالذُّرُوقِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ  
لَأُمِّ زَرْعٍ فِي الْأُلْفَةِ وَالرِّفَاءِ لَا فِي الْفُرْقَةِ وَالْخِلَاءِ الْخِلَاءِ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ  
الْمُبَاعَدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ